

وكالة أمريكية ترصد وضع ابن سلمان أثناء هجمات اليمن



وتوضح الوكالة الأمريكية أن الهجمات الأخيرة تعكس تنامي القدرات القتالية اليمنية، مؤكدةً أن هذه التطورات تضع الحاكم الفعلي للسعودية محمد بن سلمان تحت ضغوط متزايدة لتصعيد حرب أممت المملكة سنوات تحاول الخروج منها.

وتسلط الوكالة الأضواء على استمرار امتلاك اليمنيين ترسانة من الصواريخ الباليستية بعيدة المدى والطائرات المسيّرة الهجومية منخفضة التكلفة، التي يمكن تصنيعها محلياً، مشيرة إلى أن سنوات من حملات القصف السعودية والأمريكية لم تمنعهم من مواصلة تطوير قدراتهم وتنفيذ هجمات جديدة.

وتنقل عن ستايسي بيتيجون، الباحثة في مركز الأمن الأمريكي الجديد والمسؤولة السابقة عن الاستراتيجية في وزارة الحرب الأمريكية، قولها إن اليمنيين يمتلكون ما يكفي من الصواريخ والطائرات المسيّرة والخبرة التقنية لاستهداف البنية التحتية المدنية السعودية، مضيفاً أن قدرة السعودية على وقف الهجمات تظل موضع شك، بعدما أخفقت أمريكا في تحقيق ذلك خلال حملتها العسكرية العام الماضي، قبل التوصل إلى هدنة.

وتربط «بلومبرغ» بين التصعيد العسكري والضغوط التي تواجه طموحات السعودية الاستثمارية؛ إذ تستعد المملكة لاستضافة سلسلة من الفعاليات الاقتصادية، وفي مقدمتها مؤتمر «مبادرة مستقبل الاستثمار»، المعروف باسم «دافوس الصحراء»، بمشاركة شخصيات بارزة من قطاعي المال والأعمال، بينهم ديفيد سولومون، رئيس «غولدمان ساكس»، ولاري فينك، رئيس «بلاك روك».

وفي مؤشر على انعكاسات التطورات الأمنية على النشاط الاقتصادي، تشير الوكالة إلى انسحاب مسؤولين تنفيذيين في شركتي النفط «بي بي» و«شل» من مؤتمر البترول العالمي المقرر انطلاقه يوم الأحد، إلى جانب انتقال الحي المالي في الرياض، الذي يضم صندوق الثروة السيادية وبنوكاً أجنبية وشركات استشارية، إلى العمل عن بُعد.

وتذكر الوكالة إلى أن الحكومة رفعت هذا الشهر توقعاتها لعجز الميزانية، فيما توقع أن ينكمش الاقتصاد بنسبة 3.6% خلال العام الجاري، الأمر الذي يعزز أهمية جذب الاستثمارات والتمويل الأجنبي.

وتروي «بلومبرغ» عن الرئيس التنفيذي لشركة «أكسس كيه إس إيه» للاستشارات، قوله إن الأحداث الأخيرة قد تعطل الاستثمار الأجنبي، مرجحاً أن يراقب المستثمرون والشركاء التطورات بحذر شديد.

